

عليك بعد تذكر السوابق وايضا لا يتم ان الواجب واحداً من جميع
الوجوه بل جهات اعتبارية كالسلوب ويجوز ان يكون ذلك
الجهات بشرط التاثير وتعدد آثاره كما جاز لا تعدد آثاره لظهور
الاول بحسب جهات الاعتبارية وايضاً لا يتم ان النفس لا تتوثر
التي حال الجسمانية بتبدون البدن بل قد تتوثر بدينه وبعض عوارف
العادة كالمعجزة والمجرب والكرامة والسحر من هذا القبيل على ما تجوزوا به
فان قيل فتكون مستغنية عن المادة في الذات والفعل ولا معنى
للاحتمال قلت العقل هو الجوهر المستغنى عن المادة في ذاته وفي جميع
افعاله والمحتاج الى المادة في بعض افعاله لا يكون عقلاً بل نفساً فلم
للاجواز ان يكون الصادر لا وهو النفس هو ويكون ايجادها في قول
المرتب بدون الآلة **فصل في اثبات كثرة العقول وبرهانها**
ان المؤمن بها واسطة في الاقوال المتكثرة للمعلوم وجودها مع
بمشاهدة اختلاف حركات الكواكب بالرصد اما ان يكون عقلاً
واحد او ثلثاً واحداً او اقل كما متكثرة بان يكون بعضها مؤثراً في بعض
او عقولاً متكثرة لاجاز ثبات يكون عقلاً واحداً لا يستلزم لردود
جميع الاقوال كما عين عقل واحد لما يمتد ان الواحد لا يصلح معه الا
واحد ولا سبيل الى التماثل والتماثل لان التماثل لو كان عدل العقل

آخر

آخر فاما ان يكون الحواوي علة للمجوى او على العكس لا سبيل
الى التماثل لان التماثل للمجوى احتمل لكونه اقرب حيث ان الى الى
العناصر القابل للكون والفساد وهي احتمل من الاقوال العنقريه القابلة
لهما والاقرب الى الاحتشاشين الابعاد واصغر قربة بمخارجها
كان المجوى اكثر شأناً من الحواوي بحيث يزد على الحواوي ويكسب
المساحة ويكون اعظم منه حجماً وان الحواوي اعظم منه قطراً والاحتمل
الاصغر اسحق الا ان يكون سبباً للاشرف الاعظم لما يخفى عليك
ان هذا الخطاى لا عبرة به في المقامات الربها نية ولا جاز ان يكون
الحواوي علة للمجوى لانه لو كان كذلك لكان وجوب وجود المجوى
متأخر عن وجوب وجود الحواوي لان وجوب وجود المعلوم
متأخر عن وجوب وجود العلة وان كان كذلك فعدم المجوى مع
وجود الحواوي اى في مرتبة وجوده لايكون متمنعاً لذاته بل يكون
ممكناً ولا لكان وجوده اى المجوى مع وجود الحواوي مع وجود الحواوي
ولامتأخر اعنى في المرتبة هفت وان كان عدم المجوى مع وجود الحواوي
اى في مرتبة وجوده ممكناً كان وجود الحواوي ممكناً لذاته وفقاً للمرتبة
لان وجود الحواوي في داخل الحواوي وعدم المجوى في داخل الحواوي
لا يمكن انفكاك احدهما عن الآخر في نفس الامر في التصور ايضا وان